

الأغاني

- (لقد وارَى جديْدُ الأرضِ منه ... خِصَالاً عَقْدُ عِصْمَتِهَا الوفاءُ) .
(فصبراً للنوائبِ إن أَلَمَّتْ ... إذا ما ضاق بالحدَثِ الفضاءُ) .
(هزيرُ تَنْجَلِي الغَمِّراتِ عنه ... نقيّ العِرْضِ همَّتُهُ العَلَاءُ) .
(إذا شهد الكَرِيهَةَ خَاضَ منها ... بحُوراً لا تكدُّ رُها الدِّلاءُ) .
(جَسُورُ لا يروِّعُ عند رَوْعٍ ... ولا يثْنِي عِزِّمَتَهُ اتِّقَاءُ) .
(حَلِيمُ في مَشَاهِدِهِ إذا ما ... حُبّاً الحُلَمَاءِ أطلقها المِرَاءُ) .
(حَمِيدُ في عَشِيرَتِهِ فَقِيدُ ... يَطِيبُ عَلَيْهِ في المَلَأِ الثَّنَاءُ) .
(فإن تكن المنيَّةُ أَقْصَدَتْهُ ... وَحُمٌ عَلَيْهِ بالتلفِ القَضَاءُ) .
(فقد أَوْدَى به كرمُ وخيرُ ... وَعَوْدُ بالفضائلِ وابتداءُ) .
(وجودُ لا يَضُمُّ إِلَيْهِ جوداً ... مُرَاهِنُهُ إذا جَدَّ الجِرَاءُ) .
أخبار عن قوته وصلابته .

وقال خالد بن كلثوم كان هلال بن الأسعر فيما ذكروا يرد مع الإبل فيأكل ما وجد عند أهله
ثم يرجع إليها ولا يتزود طعاما ولا شرابا حتى يرجع يوم ورودها لا